[32] فقال اتيت فاطمة عليها السلام اسألها عن على عليه السلام فقالت: توجه الى رسول ا صلى ا عليه وآله - فجلست انتظره حتى جاء رسول ا، فجلس ومعه على وحسن وحسين، أخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل، فأدنى عليا وفاطمة فأجلسهما بين يديه واجلس حسنا وحسينا، كل واحد منهما على فخذه، ثم لف عليهم ثوبه " أو قال: كساء " ثم تلا هذه الاية: " انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتى واهل بيتى أحق (1). 11 - وبالاسناد قال: حدثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنى أبى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف، عن أبى المعدل عن عطية الطفاوى عن أبيه، أن أم سلمة حدثته، قالت: بينما رسول ا صلى ا عليه وآله في بيتى يوما إذ قال الخادم ان عليا وفاطمة في السدة، قالت فقال لى: قومي فتنحى لى عن أهل بيتى، قالت فقمت فتنحيت في البيت قريبا، فدخل على وفاطمة ومعهما الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان صغيران، قالت: فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما، قال واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى، فقبل فاطمة وقبل عليا فاغدف (2) عليهم خميصة سوداء فقال. اللهم اليك، لا إلى النار، أنا وأهل بيتى، قالت فقلت: وأنا يا رسول ا ؟ فقال وأنت (3). 12 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد ا بن احمد بن حنبل، قال: حدثنى ابى، قال: حدثنا عبد ا بن نمير، قال حدثنا عبد الملك - يعنى ابن ابى سليمان - قال: عن عطاء ابن ابى رياح، قال: حدثنى من سمع أم سلمة تذكر: أن النبي كان في بيتها فأتته فاطمة (ع)

_____ (1) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 978 - مسند احمد الجزء الرابع ص 107 مع اختلاف قليل (2) واردف (3) مسند احمد الجزء السادس ص 296 (*). _____